الباب الأول: المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

الحمد لله الملك المعبود، ذي العطاء والمن والجود. الحمد لله الذي أكرم عباده بالدين وأرسل الرسل لتنذر يوم اليقين وبشر المؤمنين بالجنان وأنذر الكافرين والمنكرين بالنيران. وأفضل الصلاة والسلام على خير الخلق وأفضل الرسل محمد بن عبد الله الأمين. وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة من لا يرتاب في شهادته، وأشهد أنَّ محمداً صلى الله عليه وسلم عبده الأمين ورسوله المكين، فصلى الله على محمَّدٍ سيد المرسلين، وعلى أهل بيته الطيبين، وأصحابه المنتخبين وتابعيهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

إن الله جعل القرآن الكريم أفضل ما أنزل من الكتب المنزلة، أنزله بأشرف الملائكة على أفضل الرسل المبعوث ختم الله به دينه. فالقرآن للمسلم حياة وشفاء ونور وبه ارتقى إلى الجنان كما قال صلى الله عليه وسلم (يقال لصاحب القرآن اقْرَأْ، وَارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا)[1]. إن الله تعالى جعل القرآن والسنة أسس الهدى وبهما اهتدى المسلم في حياته وفيه أصل التشريع والحكم والأسرار وجعل السنة للقرآن مفسرة ومبينة.

---

[1]أحمد بن حنبل، "مسند أحمد" [ط. ١، القاهرة : دار الحديث]، ج. ٦، ص. ٣١٤، رقم. ٦٨٠٠.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

كما قال تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ}[٢] فقد وكل سبحانه وتعالى حفظ الوحيين إلى نفسه كما قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ}[٣] حيث إن الله حفظ الحديث بأهله ووعدهم بجزاء عظيم وجعلهم ميزوا بين صحيحه من سقيمه ومرفوعه وقد شرف الله عباده بكتابه وسنة نبيه وأكرم من أحياهما في حياته فسبحان من جعل طاعة الرسول من طاعته وجعله من أركان دينه،

كما قال تعالى: {وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟}[٤] .

وقد عُني العلماء –عربا وعجما– قديما وحديثا عناية عظيمة بالسنة النبوية ودوَّنوا فيها كتبا ومصنفات، وارتحلوا الليالي والأيام وتحملوا المشاقّ من أجله وحاربوا كل من حاول وضع الحديث وأنكروا عليه، وفرّقوا بين ثقات رواتها وضعفائها لتمييز الثابت من الضعيف، كما أثر عن بعض السلف ويقول ابن المبارك: "الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"[٥]. ويقول ابن المبارك كذلك: "بيننا وبين القوم: "القوائم" يعني الإسناد"[٦]. يقول ابن سيرين رحمه الله: "لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا

---

[٢] سورة النحل ١٦: ٤٤.

[٣] سورة الحجر ١٥: ٩.

[٤] سورة الحشر ٥٩: ٧.

[٥] مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، "الجامع الصحيح (صحيح مسلم)" [تركيا : دار الطباعة العامرة، ١٣٣٤هـ].، ص. ١٢.

[٦] المصدر السابق

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم"[٧]. فبدأ يبحث عن الرجال وتفقد لأحواله وتعمق في معرفته وارتحل لأجله.

وإن البخاري ومسلما قد حظيا بمكانة رفيعة بين أئمة الحديث، وقد صنفا كتابين سمّياهما "الصحيح" وقد اتفق الأمة بقبولهما لاهتمامهما بالحديث سندا ومتنا وقد استغرقا سنوات في تأليف كتابيهما وجمع فيهما أكثر من ألف حديث صحيح على شرطهما. وقد قام جمع كبير من العلماء بشرحهما، لمنزلتهما وفضلهما على سائر الدواوين. وهذا الحاكم حاول أن يستدرك الصحيح من الحديث مما لم يخَرِّجه البخاري ومسلم ولكن سبقته المنية فلم يبيّض كتابه ولم ينقّحه. فجاء العلماء من بعده وفتشوا كتابه فوجدوا أن الحاكم قد تساهل فيه وأدخل ما ليس على شرطهما وصحح كثيرا من الضعيف.

قال ابن الصلاح: "وهو الواسعُ الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به" [٨] وقال الزيلعي:"فَالْحاكم عُرِفَ تَساهله وَتَصحِيحه لِلأَحاديثِ الضعيفةِ، بل

---

[٧]مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، "الجامع الصحيح (صحيح مسلم)" [تركيا : دار الطباعة العامرة، ١٣٣٤هـ]. ، ص. ١١.

[٨] أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، "المستدرك على الصحيحين" [ط. ١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٩هـ]. ، ص. ١.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

الموضوعةِ"[٩]. قال ابن حجر: "إنما وقع للحاكم التساهل؛ لأنه سود الكتاب لينقحه فعاجلته منيته، ولم يتيسر له تحريره وتنقيحه"[١٠].

وبناء على ذلك، أرادت الباحثة أن تتحقق من صحة بعض الأحاديث المروية في المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم ودراسة أسانيدها ومتونها تطبيقا بما تعلمت الباحثة في دراستها، وكذلك حماية وحفظا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وهذه الأحاديث هي:

١. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَاْ تُكْرِهُوْا مَرْضَاكُمْ عَلَىْ الطَّعَامِ، فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُم ويَسْقِيْهِمْ)

٢. عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رضي الله عنه، أَنَّ عُمَرَ رَآهُ كَئِيْبًا فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ؟ لَعَلَّكَ سَاءَتْكَ امْرَةُ ابْنُ عَمِّك؟ قال: لا - وأثنَى على أبي بَكْرٍ - وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّىْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: "كَلِمَةٌ لَاْ يَقُوْلُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّاْ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ"، فَمَا مَنَعَنِيْ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّاْ القُدْرَةُ عَلَيْهَا، حَتَّىْ مَاتَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّيْ لَأَعْرِفُهَا، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ: وَمَا هِيَ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ؛ لَاْ إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ: هِيَ وَاللهِ هِيَ.

---

[٩]الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، "نصب الراية لأحاديث الهداية" [ط. ١، بيروت : مؤسسة الريان للطباعة والنشر، ١٤١٨هـ].، ج . ١، ص. ٣٦٠.

[١٠]محمد محمد أبو الزهو، "الحديث والمحدثون" [ط. ١، دار الفكر العربي، ١٣٧٨هـ].، ص. ٤٠٨.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

٣. عن أبي هريرة: أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولُ في دُعائه: (اللهمَّ إني أَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوْءِ فِيْ دَارِ المِقَامةِ، فإنَّ جَارَ البَادِيَةِ يَتحوَّلُ).

الفصل الثاني: تحديد المسائل

من خلال البحث الذي سبق ذكره يتم تحديد المسائل كما يلي:

١. من أخرج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله رقم (١٣١٤ - ١٣١٥) من كتاب الجنائز ورقم (١٩٧٥) من كتاب الدعاء غير الحاكم؟

٢. ما درجة الأحاديث من حيث الصحةُ والضعف؟

٣. هل تساهل أبو عبد الله الحاكم في الحكم على تلك الأحاديث؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

من خلال تحديد المسائل، تكون أهداف البحث مما يلي:

١. معرفة من شارك الإمام الحاكم في تخريج أحاديث برقم (١٣١٤–١٣١٥) من كتاب الجنائز ورقم (١٩٧٥) من كتاب الدعاء من مستدركه.

٢. معرفة درجة تلك الأحاديث من حيث الصحة والضعف.

٣. معرفة مدى تساهل الحاكم في تصحيح تلك الأحاديث.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

بعد مطالعة الباحثة للكتب والبحوث والرسائل العلمية حول مستدرك الحاكم، لم تجد الباحثة بحثا أو كتابا تختص بتخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (١٣١٤ – ١٣١٦) من كتاب الجنائز ورقم (١٩٧٥) من كتاب الدعاء، وإنما وجدت الباحثة بعض بحوث أخرى تتعلق بكتاب المستدرك، منها:

أولا ، عبد ربه سليمان أبو صعيليك كتب بحثا بعنوان "الرواة الذين جرحهم الحاكم جرحا شديدا وروى لهم في المستدرك "لعام ٢٠١٩[١١]، قد سلك الباحث المنهج الاستقرائي النقدي خلال بحثه، ويتشابه البحثان في موضوعهما، حيث يتناول كلاهما الإمام الحاكم وكتابه المستدرك على الصحيحين. إلا أنهما يختلفان في حدود الدراسة؛ إذ يركز هذا البحث على الرواة الذين جرحهم الحاكم جرحا شديدا ومع ذلك روى لهم في المستدرك، امت الباحثة بتخريج ودراسة بعض الأحاديث الواردة في كتاب الجنائز من المستدرك، مع بيان درجتها وفق مناهج المحدثين.

---

[١١] عبد ربه سلمان أبو صعيليك، "الرواة الذين جرحهم الحاكم جرحا شديدا روى لهم في المستدرك دراسة استقرائية نقدية"، مجلة العلوم الشريعة، كلية الشريعة جامعة الأردنية، ج. ٣، ع. ٥٢، (٢٠٢٠م).

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

ثانيا، أحمد بن يحي أحمد الناشري، قد كتب بحثا بعنوان "المستدركات (دراسة تاريخية وصفية) (مستدرك الحاكم أنموذجا)" لعام ٢٠١٩[١٢] وقد سلك الباحث منهج الاستقرائي الوصفي التحليلي خلال بحثه، ومن نتائجه أن الاستدراك نوع من مناهج المحدثين في التصنيف، فهو يعتمد إلى مصنف من المصنفات السابقة في جمع الأحاديث النبوية، فجعلها أساس تصنيفه؛ وذلك بتتبع الأحاديث التي كانت على شرطه ولم يذكرها فيدركها المستدرك في مصنف آخر، وأن (المستدرك على الصحيحين) لأبي عبد الله الحاكم يعد أنموذجا من المصنفات التي ألفت بهذه المنهجية في التصنيف والجمع للسنة النبوية، ووجه الشبه بين هذين البحثين أنهما يتولان كتاب المستدرك على الصحيحين، واختلف هذا البحث عن البحث عن البحث المذكور في ناحية؛ أن البحث المذكور بحث في التعريف بالمستدرك وأنواعها وبداية التصنيف فيها، وأما الباحثة فقامت بتخريج بعض الأحاديث في كتاب الجنائز.

ثالثا، أحمد بن فارس السلوم الذي قد كتب بحثا علميا بعنوان "القراءات الشاذة في كتاب المستدرك على الصحيحين دراسة وتوجيها" لعام ٢٠١٨م[١٣] وقد نهج الباحث المنهج

---

[١٢] أحمد بن يحي أحمد الناششري، "المستدركات (دراسة تاريخية وصفية) (مستدرك الحاكم أنموذجا)"، مجلة أبحاث، كلية الشريعة وأصول الدين قسم أصول الدين، جامعة نجران، ٢٠١٩م.

[١٣] أحمد بن فارس السلوم، "القراءات الشاذة في كتاب المستدرك على الصحيحين دراسة وتوجيها"، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، العدد ١٨٨، الجزء الأول ١٤٣٩هـ.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

الإستقرائي النقدي أثناء بحثه. ومن أهم نتائج البحث "غالب القراءات الحديثية الشاذة التي رواها الحاكم لسببين: إما مخالفة رسم المصحف، أو تخلف شرط التواتر فيها. عدد القراءات الحديثية الشاذة التي خرجها الحاكم اثنتان وعشرون قراءة، منها سبع لم تخالف الرسم، وخمس وعشرون قراءة مخالفة للرسم. جل الروايات التي رواها الحاكم بينها وبين القراءة المتواترة توافق أو تلازم إلا قراءتين، وهما {قال رجلان من الذين يخافون} و{يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ}[١٤]. ومن وجه الشبه جانب بحثه مع هذا البحث في كتاب "المستدرك على الصحيحين". ومن وجه تباين جانب بحثه مع هذا البحث أن نطاق البحث المقدم دراسة أنواع القراءات الحديثية الشاذة التي رواها الحاكم في المستدرك وأسباب شذوذها.

رابعا، إياد أحمد سلامة الذي قد كتب بحثا علميا بعنوان "منهج المحدثين في نقد الرواية التاريخية: دراسة تطبيقية على كتاب "المستدرك على الصحيحين" للإمام الحاكم (ت ٤٠٥هـ)"، الرسالة العلمية المقدمة لحصول على درجة دكتورة بكلية الشريعة قسم علوم الدين بجامعة يرموك لعام ٢٠١٠م[١٥]. قد نهج الباحث المنهج الاستقرائي والمنهج النقلي والمنهج الاستنباطي أثناء بحثه. ومن أهم نتائج البحث "أما منهج الحاكم في نقد الرواية

---

[١٤]أحمد بن فارس السلوم، "القراءات الشاذة في كتاب المستدرك على الصحيحين دراسة وتوجيها، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، العدد ١٨٨، الجزء الأول ١٤٣٩هـ.

[١٥]إياد أحمد سلامة، منهج المحدثين في نقد الرواية التاريخية: دراسة تطبيقية على كتاب "المستدرك على الصحيحين "للإمام الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، رسالة الماجستير [اليرموك : جامعة اليرموك، ٢٠١٠م].

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

التاريخية المختصة بأخبار الأنبياء، والمتأمل في هذا المنهج يجد التساهل هو في السمة الغلبة على معالم هذا المنهج، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر: رواية الحاكم عن رواة متروكين وكذابين وأشباههم، والإكثار من الاحتجاج بأقوال الصحابة والتابعين مما أخذوها عن أهل الكتاب، فيما يعرف بالإسرائيليات، وغير ذلك كثير. وعند مقارنة منهج الحاكم بمنهج المحدثين في نقد الرواية التاريخية، فإننا نجد أن منهج المحدثين كان أبعد ما يكون عن هذه الأمور، فمثلا عند النظر في منهج أصحاب الكتب الستة في التعامل مع هذا النوع من الروايات المختصة بأخبار الأنبياء، نجده يقوم على الاحتجاج بالأحاديث الموقوفة أو المقطوعة، وكذلك عدم الاحتجاج بأقوال الصحابة والتابعين مما أخذوها عن أهل الكتاب، وأيضا عدم الرواية عن الرواة المتروكين والكذابين وأشباههم". ومن وجه تشابه جانب بحثه مع هذا البحث أن نطاق البحث المقدم مقارنة بين منهج الحاكم في نقد الرواية التاريخية المختصة بأخبار الأنبياء وبين منهج المحدثين فيه بتطبيقه على كتاب "المستدرك على الصحيحين" للإمام الحاكم.

خامسا، البحث العلمي لعايض بن عليثه بن معلا الصاعدي بعنوان "المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم النيسابوري دراسة وتحقيق من حديث (قل اللهم إني أسألك الطيبات) من كتاب الدعاء إلى نهاية حديث (تصلين فلا تقعدين) من كتاب الجهاد" لنيل درجة الدكتوراه من قسم الحديث وعلومه بكلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

لعام ١٤٣٥هـ. من أبرز نتائج ذلك البحث أن الباحث تمكّن من الكشف عن بعض الأخطاء في طبعات كتاب *المستدرك*، واتضح له أن هناك أحاديث استدركها الحاكم على الشيخين أو أحدهما، مع أنها واردة في صحيحيهما. كما تبين من خلال البحث أن الحاكم بريء من التشيع، وأن حرصه الشديد على جمع الأحاديث أدّى به إلى شيء من التساهل، كاعتماده على رواة ضعفاء ومجاهيل، وكثرة الشواهد والمتابعات مع علمه بالعلل، وقد يكون كبر سنه سببًا في بعض هذا الخلل. كما ظهر أن للحاكم آراء في الجرح والتعديل، وأنه قد يسوق الحديث أحيانًا لبيان علته، وأن شرطه في *المستدرك* إنما يتعلق بصفات الرواة لا بأعيانهم .أما وجه الشبه بين ذلك البحث وبين بحثي، فيتمثل في أن كليهما يتناول *كتاب المستدرك على الصحيحين* .وأما وجه الاختلاف، فهو أن البحث المذكور يعالج الأحاديث من "كتاب الدعاء" إلى "كتاب الجهاد"، في حين أن بحثي يختص بتخريج الأحاديث المرقمة (١٣١٤–١٣١٥) من كتاب الجنائز ورقم ١٩٧٥ من كتاب الدعاء تخريجًا موسعًا.

سادسا، مشروع تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم الذي كتبها بعض الطلاب والطالبات من قسم علوم الحديث بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية بجمبر ومنها:

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

الرقم	اسم الباحث/ة	عنوان البحث	السنة	نتائج البحث
١.	أولياء شفاء الصالحين	تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٢٩٢ – ٢٩٦) من كتاب العلم	٢٠٢٤م	حديث رقم (٢٩٢) ضعيف وبهذا تبين تساهل الحاكم في تصحيح هذا الحديث. حديث رقم (٢٩٣ – ٢٩٥) ضعيف وقد تبين تساهل الحاكم في تصحيح هذا الحديث، والله أعلم. حديث رقم (٢٩٦) ضعيف جدا، وبهذا تبين تساهل الحاكم في تصحيح هذا الحديث.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

٢	نور عفيفة	تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٥٧٩-٥٨٤) من كتاب الطهارة.	٢٠٢٤م	حديث رقم (٥٧٩) الحديث صحيح وبهذا تحقق تساهل الحاكم في هذا الحديث. حديث رقم (٥٨٤) الحديث حسن وبهذا تحقق تساهل الحاكم في هذا الحديث.
٣.	فريعة	تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٥٤٩ – ٥٥٦) من كتاب الطهارة.	٢٠٢٤م	حديث رقم ٥٤٩ الحديث منكر وهو صحيح الإسناد كما قال الحاكم. لم يتحقق تساهل الحاكم في تصحيح الحديث إلا أنه تساهل في

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

				ذكر الحديث في متابه المستدرك. حديث رقم ٥٥٥ صحيح، تبين فيه تساهل الحاكم حيث وقع فيه راو صدوق. حديث رقم (٥٥١ - ٥٥٣) صحيح أخرجه مسلم وغيره وقد تساهل الحاكم في إيراده. حديث (٥٥٤-٥٥٥) مجموع طرقه صحيح وتبين تساهل الحاكم في إيراد الحديث وفي إسناده شريك وهو صدوق.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

٤.	رحمة رمضان	تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٤٢٧ – ٤٣٤) من كتاب العلم.	٢٠٢٢م	حديث رقم ٤٢٧ ضعيف وبهذا تبين تساهل الحاكم. حديث رقم ٤٢٨ حسن لذاته، حكم عليه الإمام الحاكم بأنه صحيح، وهذا بسبب أنه لم يفرق بين الصحيح والحسن. ولم يقع الحاكم في التساهل في هذا الحديث. حديث رقم ٤٢٩ صحيح لذاته ولم يقع الإمام الحاكم في التساهل، والله أعلم. حديث رقم ٤٣٠ و ٤٣١ حسن لذاته لم يتبين

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

				أن الإمام الحاكم لم يقع التساهل في الحكم على هذا الحديث لأن الحديث حسن لذاته وأنه لم يفرق بين الصحيح والحسن. حديث رقم ٤٣٢ و ٤٣٣ ضعيف جدا وبهذا يظهر للباحثة تساهل الحاكم. حديث رقم ٤٣٤ وهو ضعيف جدا وبهذا يظهر تساهل الحاكم .
٥.	نور إلهامي	تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم	٢٠٢٢م	حديث رقم ٥٦٥ و٥٦٦ حديث ضعيف فبهذا تحقق تساهل الحاكم.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

		(٥٦٥ – ٥٧١) من كتاب الطهارة.		حديث رقم ٥٦٧ و٥٦٨ ضعيف فتحقق تساهل الحاكم في هذا الحديث. حديث رقم ٥٧١ صحيح لغيره ولم يتحقق تساهل الحاكم في هذا الحديث.
٦.	فريدة أولياء	تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم رقم (٧٩٨ – ٨٠٥٠) من كتاب الإمامة وصلاة الجماعة	٢٠٢٣م	حديث رقم ٧٩٨ صحيح لغيره وبهذا تبين تساهل الحاكم حديث رقم ٧٩٩ حسن لغيره وتبين وقوع التساهل فيه. حديث رقم ٨٠٠ حسن فتحقق فيه تساهله.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

				حديث رقم (٨٠١ – ٨٠٥) صحيح ولا يتحقق تساهله فيه.

ويشابه هذا البحث البحوثَ المذكورة في موضوعه عن الإمام الحاكم ومستدركه، لكنه يختلف عنها في أرقام الأحاديث التي يتم دراستها.

الفصل الخامس: الإطار النظري

أما للوصول إلى أهداف البحث فتستخدم الباحثة القواعد والضوابط في نقد الأسانيد، ومن تلك القواعد ما يلي:

١. جمع طرق الحديث على سبيل الاستيعاب

قال إبراهيم الحربي سمعت أحمد بن حَنبَلٍ، يَقُولُ: "الحديثُ إِذا لَمْ تُجْمَعْ طُرُقُهُ لَمْ تَفْهَمهُ وَالحَدِيثُ يُفَسِّرُ بَعْضُهُ بَعْضًا"[١٦] وقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَحدَّثَنِي رجل، عنْ علي بنِ المدِينِي، قَالَ: "الْبَابُ إِذَا لَمْ تجمع طُرقهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ خَطَؤُهُ"[١٧] ولذلك اشتد

[١٦] أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أجمد، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" [الرياض : مكتبة المعارف]،، ج. ٢، ص. ٢١٢، رقم:١٦٤٠.

[١٧] المصدر السابق

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

حرص النقاد على جمع الطرق الحديث على سبيل الاستيعاب للتعرف على أحوال رواته، والاطمئنان على سلالمته من الغلط والوهم. وقال ابن المبارك: "إذا أردت أن يصح لك الحديث فاضرب بعضَه ببعض"[١٨]. وقال الخطيب البغدادي: "السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهنم في الإتقان بالضبط"[١٩].

٢. المقارنة والمقابلة بين الروايات

قال الخطيب البغدادي: "والسبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط"[٢٠]

٣. دراسة أسانيد الحديث

هي دراسة أحوال الرواة في سند الحديث وفق ضوابط الجرح والتعديل والبحث عن السند من حيث الاتصال والانقطاع.

---

[١٨]أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أجمد، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" [الرياض : مكتبة المعارف]،، ج. ٢، ص. ٢١٢، رقم: ١٦٤٠.

[١٩] أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" [ط. ١، الرياض : دار طيبة، ١٤٠٥هـ]،، ص. ٤٧.

[٢٠]الخطيب البغدادي "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"، [الرياض: مكتبة المعارف]، ج. ٢، ص. ٢٩٥، رقم. ١٩٠١

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

فتستخدم الباحثة في هذا بعض الأسلوب ما يلي:

١) النظر إلى تراجم الرواة وأحوالها

أ. إذا كان الصحابي مشهورا، يكتفي بذكر ترجمته من التقريب. وإذا لم يكن مشهورا، فتذكر الباحثة ترجمته من كتب التراجم والمعاجم.

ب. إذا كانت الرواة مدارا للإسناد لا يختلف في توثيقه وتضعيفه، يكتفي بذكر ترجمته من التقريب.

فالجرح هو وصف الراوي في عدالته أو ضبطه بما يقتضي تليين روايته أو تضعيفها أو ردها وأما التعديل هو وصف الراوي في عدالته وضبطه بما يقتضي قبول روايته.[٢١] وتقوم الباحثة في دراسة الأسانيد بالقواعد التي ذكرها العلماء في كتب الجرح والتعديل، منها:

١- إذا اتفق الأئمة على توثيق وتضعيف الراوي فتأخذ الباحثة كلامهم مباشرة.

٢- وإذا اختلف الأئمة في توثيق وتضعيف الراوي، فله حالتان:

الأولى: إذا صدر التعارض من إمامين فأكثر:

---

[٢١] عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، "ضوابط الجرح والتعديل" [ط. ٦، مكة المكرمة : دار طيبة الخضراء].، ص ١٦ – ١٧.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

أ- تقديم الجرح المفسر على التعديل المبهم[٢٢].

ب- تقديم التعديل على الجرح المبهم[٢٣].

الحالة الثانية: إذا صدر التعارض من إمام واحد.

١. إذا تبين تغير اجتهاد الإمام في الحكم على الراوي، فالعمل حينئذ على المتأخر من قوليه.[٢٤]

٢. إذا لم يتبين تغير اجتهاد الإمام في الحكم على الراوي،

أ) الجمع بين القولين

ب) إذا لم يمكن الجمع، فالترجيح بين القولين بالقرائن.

٤. شرح متون الحديث باستخدام كتب شروح الأحاديث والمعاجم وغيرها.

١. شرح غريب الحديث.

٢. فوائد الحديث.

٥. الحكم على الأحاديث وبيان علتها.

---

[٢٢] المصدر السابق، ٥٩

[٢٣] المصدر السابق

[٢٤] عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، "ضوابط الجرح والتعديل" [ط. ٦، مكة المكرمة : دار طيبة الخضراء].، ص، ٥٩.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

الفصل السادس: منهج البحث

١. نوع البحث

نظرا للمنهج الذي تسلكه الباحثة، يُعد هذا البحثُ بحثا مكتبيا، حيث تركز الباحثة على مطالعة الكتب والبحوث العلمية المطبوعة أو الالكترونية التي تتعلق بهذا البحث.

٢. منهج جمع البيانات

تسلك الباحثة المنهج الكيفي والاستقرائي في جمع البيانات، واعتمدت على مصدرين:

أ. المصدر الرئيس وهو كتب الحديث المسندة، ومنها كتاب المستدرك على الصحيحين الذي صنفه الإمام أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (مركز البحوث وتقنية المعلومات-دار التأصيل ١٤٣٥ هـ).

ب. المصدر الثانوي، وهو الكتب الحديثية غير المسندة التي تدلنا على المصادر الرئيسة ككتب التخريج وكتب الأطراف.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

٣. منهج تحليل البيانات

تقوم الباحثة في تحليل البيانات بالمنهج الكيفي والوصفي' حيث تبدأ بجمع طرق الحديث، ثم برسم شجرة الأسانيد ودراسة رجالها، بنقل أقوال النقاد جرحا وتعديلا مع الترجيح في المختلف فيه، ثم بخلاصة الحكم على الحديث.

٤. منهج عرض البيانات

تستخدم الباحثة منهج عرض البيانات فيما يلي:

١. ترجمة موجزة للمؤلف والتعريف بكتاب المستدرك.

٢. ذكر سند الحديث ومتنه من المستدرك طبعة دار التأصيل ببيروت الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٥هـ كاملا مع شكل المشكل.

٣. جمع طرق الحديث بالرجوع إلى المصادر الأصيلة وترتيبها بتقديم الكتب الستة ثم غيرها على حسب وفيات مؤلفيها، الأقدم فالأقدم مراعيةً في ذلك المتابعات التامة فالقاصرة.

٤. رسم شجرة الإسناد، بدأ من أصل السند يعني الصحابي مع التمييز بين الرواة الثقات والضعفاء والتمييز بين الأسانيد المتصلة والمنقطعة بالألوان المختلفة.

٥. تحديد مدار الإسناد، مع بيان ما وقع فيه من اختلاف، إن وجد.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

٦. دراسة أحوال الرواة فإذا كان الراوي من المتفق عليه في توثيقه أو تضعيفه، فاكتفت الباحثة بنقل قول الحافظ ابن حجر فيه من "تقريب التهذيب" إن كان فيه وإلا فتنقل من أقوال النقاد ما يفي بالمقصود. وإذا كان الراوي اختلف في توثيقه وتضعيفه، قامت الباحثة بنقل أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه مع الترجيح على حسب ضوابط الجرح والتعديل.

٧. التحقق من سماع كل راو عمن فوقه.

٨. ذكر خلاصة الحكم على الحديث مع العناية بجمع أحكام النقاد عليه.

٩. ذكر الشواهد عند الحاجة إليها، إن وجدت.

١٠. شرح متن الحديث وبيان الكلمات الغريبة، مع ذكر بعض الفوائد المستنبطة منه.

الفصل السابع: خطة البحث

يحتوي هذا البحث على أربعة أبواب:

الباب الأول: مقدمة، فيها سبعة فصول:

الفصل الأول: خلفية البحث.

الفصل الثاني: تحديد المسائل.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

الفصل الثالث: أهداف البحث.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة.

الفصل الخامس: الإطار النظري.

الفصل السادس: منهج البحث.

الفصل السابع: خطة البحث.

الباب الثاني: المدخل، وفيه فصلان:

الفصل الأول: تعريف موجز للإمام أبي عبد الله الحاكم، وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته.

المبحث الثاني: مولده ونشأته.

المبحث الثالث: طلبه للعلم ورحلته العلمية.

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

المبحث السابع: مصنفاته.

المبحث الثامن: وفاته.

الفصل الثاني: تعريف موجز بكتاب المستدرك للحاكم، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب وسبب تأليفه.

المبحث الثاني: نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثالث: منهج المؤلف فيه.

المبحث الرابع: ثناء العلماء على كتاب المستدرك للحاكم.

المبحث الخامس: عناية العلماء به.

المبحث السادس: كلام العلماء في تساهل الحاكم في المستدرك.

المبحث السابع: مفهوم قول الحاكم "صحيح على شرط الشيخين".

الباب الثالث: تخريج أحاديث المستدرك لأبي عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) رقم (١٣١٤ –١٣١٥)

من كتاب الجنائز، ورقم (١٩٧٥) من كتاب الدعاء وفيه ثلاثة فصول:

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

الفصل الأول: حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**لا تكرهوا مرضاكم على الطعام...**)) الحديث، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني: شجرة الإسناد.

المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الإسناد.

المبحث الرابع: الحكم على الحديث.

المبحث الخامس: شرح غريب الحديث وذكر شيء من فوائده.

الفصل الثاني: حديث يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه، أن عمر رآه كئيبا، فقال له: ما لك لعلك سآئتك إمرأة ابن عمك.... الحديث، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني: شجرة الإسناد.

المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الإسناد.

المبحث الرابع: الحكم على الحديث.

المبحث الخامس: شرح غريب الحديث وذكر شيء من فوائده.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

الفصل الثالث: حديث أبي هريرة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولُ في دُعائه: (**اللهمَّ إني أعوذ بك من جارِ السُّوء في دار المُقامةِ، فإنَّ جارَ الباديةِ يَتحوَّلُ**)، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني: شجرة الإسناد.

المبحث الثالث: صياغة التخريج ودراسة الإسناد.

المبحث الرابع: الحكم على الحديث.

المبحث الخامس: شرح غريب الحديث وذكر شيء من فوائده.

الباب الرابع: الخاتمة، وفيها خمسة فصول:

الفصل الأول: نتائج البحث.

الفصل الثاني: التوصيات.

الفصل الثالث: المصادر والمراجع.

الفصل الرابع: الفهارس، تحتوي على:

١. فهرس الآيات القرآنية.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner

٢. فهرس الأحاديث.

٣. فهرس الأعلام المترجمة.

٤. فهرس الكلمة الغريبة.

٥. فهرس الموضوعات.

الفصل الخامس: السيرة الذاتية.

Dipindai dengan CamScanner

Dipindai dengan CamScanner